

سعد السعود

[123] قد انقطع ثم راسه خفضه حتى وضعه عن يمينه ثم ولانى ركبته وجعل ببعض براسه
كانه الهم شيئا، فقال له ثم رايت ايضا رفع طرفه الى السماء ثم خفضه عن شمال ثم اقبل
الي محمر الوجه يفيض عرقا فقلت يا رسول الله ما رايتك فعلت الذي فعلت اليوم ما حالك قال
ولقد رايتك قلت نعم قال رسول الله (ص) ذلك جبرئيل لم يكن لي همه غيره ثم تلى عليه الايتين
قال عثمان فقامت من عند رسول الله (ص) معجبا بالذي رايت فاتيت ابا طالب فقرأتهما عليه
فعجب أبو طالب يا آل غالب اتبعوه ترشدوا وتفلحوا فوالله ما يدعوا الا الى مكارم الاخلاق
لئن كان صادقا أو كاذبا يدعوا الا الى الخير أقول: ورايت في غير التفسير ان هذا العبد
الصالح قال كان اول اسلامي حيا من رسول الله (ص) ثم تحقق اسلامي ذلك اليوم لما شاهدت الوحي
إليه فصل فيما نذكره من الجزء الخامس منه من وجهة اوله من ثاني سطر منها بلفظه، وكانت
عصى موسى هي عصى آدم بلغنا والله اعلم انه هبط بها من الجنة كانت من عوسج وكانت لها
شعبتان وبلغني انها في فراش شعيب فدخل موسى (ع) فاخذها فقال له شعيب لقد كنت عندي
امينا اخذت العصا بغير امرى قال له الا ان العصى لو لا انها لي ما اخذتها فاقر شعيب ورضى
وعرف انه لم ياخذها الا وهو نبي أقول: وروى في اخذ موسى للعصا غير هذا الوجه ولم نقصد
ذكر كلما نعرفه من اختلاف الروايات فصل فيما نذكره من كتاب قصص الانبياء جمع الشيخ
السعيد هبة الله ابن الحسن الراوندي قصة ادريس اولها من الوجهة الثانية من القائمة
الخامسة والعشرين من اول المجلد بلفظه، واصلاح كلمات فيه اخبرنا السيد بن الصمصام ذو
الفقار احمد بن سعيد الحسيني، حدثنا الشيخ أبو جعفر الطوسي حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد
الله حدثنا أبو جعفر بن بابويه حدثنا أبي حدثنا سعيد بن عبد الله حدثنا احمد بن محمد بن